**مقياس: الحوكمة واخلاقيات المهنة.**

**الأستاذ: زروقي براهيم.**

**المستوى: ليسانس S5**

**المحاضرة الثانية: الحوكمة : فوائدها ، ضوابطها و مبادئها .**

**1| فوائد الحوكمة**:

ان فوائد الحوكمة عديدة و متعددة و يمكن حصر أهمها في :

* تشجيع المؤسسات على الاستخدام الأمثل لمواردها .
* تساعد الشركة على تحقيق النمو المستدام و تشجيع الإنتاجية.
* تقلل كلفة رأس المال على الشركة ، حيث ان البنوك تمنع قروضا للشركات المطبقة لأنظمة الحوكمة بأقل فوائد .
* تسهل الحوكمة عمليات المراقبة و تطبيق الشفافية و المساءلة.
* تساهم الحوكمة في استقطاب الاستثمارات الخارجية (ينجذبون) ، كونها شركة ملتزمة و شفافة .
* تعمل الحوكمة على استقرار أسواق المال .

2**| ضوابط الحوكمة:**

هناك ضوابط خارجية و أخرى داخلية نفصلها كالاتي :

* **الضوابط الخارجية**: و نقصد بها المناخ العام للاستثمار في الدولة الذي يشمل القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي مثل قوانين سوق المال ، قانون الشركات ، قانون تنظيم المنافسة، منع الممارسات الاحتكارية ، و كفاءة القطاع المالي في توفير التمويل اللازم للمشروعات ، المنافسة الشريفة ، كفاءة الأجهزة و الهيئات الرقابية ، احكام الرقابة على الشركات .
* **الضوابط الداخلية**: تشير الى القواعد و الأسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات و توزيع السلطات داخل الشركة بين الجمعية العامة و مجلس الإدارة ، و المديرين التنفيذين

3**| مبادئ و قواعد الحوكمة** :

نظرا للاهتمام الزائد بمفهوم الحوكمة حرصت عديد المؤسسات على وضع مبادئ لتطبيقها وهي:

**أ. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية**: و هي خمسة مبادئ:

* ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات (تعزيز الشفافية، الأسواق و تناسقها مع احكام القانون، تقسيم المسؤوليات بين السلطات الاشرافية، التنظيمية ، التنفيذية ) .
* حفظ حقوق جميع المساهمين و تشمل نقل ملكية الأسهم، اختيار مجلس الإدارة ، مراجعة القوائم المالية ....).
* المعاملة المتساوية بين جميع المساهمين: لهم الحق في الاطلاع على كافة المعاملات مع أعضاء مجلس الإدارة او المديرين التنفيذين .
* الإفصاح و الشفافية (مراقب الحسابات) .
* مسؤوليات مجلس الإدارة ( واجباته القانونية ،اختيار أعضائه ، مهامه ، دوره في الاشراف ....) .

ب. **مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية العالمية BASEL Commitée** : وضعت هذه اللجنة عام 1999 إرشادات خاصة بالحوكمة :

* قيم الشركة و مواثيق الشرف للتصرفات السليمة .
* استراتيجية الشركة معدة اعدادا جيدة.
* التوزيع السليم للمسؤوليات ومراكز اتخاذ القرار.
* وضع الية للتعاون الفعال بين مجلس الإدارة ومدققي الحسابات و الإدارة العليا .
* مراقبة خاصة لمراكز المخاطر في المواقع التي يتصاعد فيها تضارب المصالح .
* تدفق المعلومات بشكل مناسب داخليا او خارجيا .